

communication , mais aussi une faible orientation vers l'e- gouvernement et l'e-commerce ,comme il fait face à de nombreux obstacles, mais cela n'a pas empêché le secteur de la sécurité sociale dans le lancement du système de "chifa", qui constitue un saut qualitatif pour le service de la sécurité sociale en Algérie malgré son service limité.

Mots clés: e-management, e-gouvernement, technologie de l'information, économie de savoir , système chifa, système de déclaration à distance .

مقدمة:

إن العالم بأسره قد دخل مرحلة متطورة ضمن أفق عصر المعلومات بهدف الاستفادة من التقنيات المتاحة في مجال نظم وتقنية المعلومات والاتصالات، الذي أصبح المعيار الأساسي الذي تقاس به درجة تقدم الأمم في القرن الحادي والعشرين، وقد احدث هذا التطور انقلابا في مفاهيم وأساليب كانت حتى يوم قريب من المستحيليات، فهذا التطور السريع غير المفاهيم السائدة في أساليب التعامل على مستوى الدول والمنظمات والأفراد بحيث أصبح العالم قرية صغيرة مترابطة، وسمح بتجاوز البعد الزمني والمكاني، ليشكل جزءا حيويا فاعلا ومؤثرا في تنفيذ هذه المعاملات.¹

فلقد اقتضت تقنية المعلومات ضرورة تطوير الأجهزة الحكومية بما يتوافق مع المستجدات العالمية في استخدام النظم التقنية في تطوير إدارة الخدمات، وأصبح ما تمتلكه الدول من تقنية مرادفا لنهضة الدولة أو تخلفها، وأصبح إدخال تقنية المعلومات في كافة الأعمال الحكومية هو هدف العديد من الدول التي تسعى للتقدم والرقي، ولقد ارتبط استخدام تقنية المعلومات في الأجهزة الحكومية بظهور مفهوم جديد أطلق عليه الحكومة الإلكترونية (E-Government)، ويعد هذا المفهوم وسيلة من وسائل إعادة تطوير الجهاز الحكومي وتبني أسلوب عمل جديد داخل الأجهزة الخدمية للدولة يعتمد على الاسلوب الالكتروني، بما يضمن تغيير جملة من المفاهيم المتعلقة بالأداء الحكومي ووضع الشفافية والسرعة في مقدمة الأهداف الحكومية مع جعل المواطن أو الموظف المستفيد من الخدمة على قمة سلم أولويات الأجهزة الخدمية

¹ محمود القدوة، "الحكومة الالكترونية والادارة المعاصرة"، الطبعة الاولى، دار اسامة، الاردن، 2010 ص 5